

وجه الزعيم

هاشم العقابي

هذه الأيام من تموز تذكرونا بالزعيم الراحل عبد الكريم قاسم، وكالعادة نجد هناك من يستحضر الرجل بخير، ونجد، أيضا من له رأي آخر فيه، بالنسبة لي توقفت هذه المرة كثيرا عند صورة وليس عند أدائه، تأملتها وكأني أراها لأول مرة، بدلي أن الصور، كما الأشياء، بالصور تذكر، بضم القاء وفتح الكاف، أو كسرها مشددة.

مرت بخاطري فكرة أن أتطلع بصور حكام العراق خاصة بعد عهده الجمهوري. قادتني الفكرة إلى استعراض لبعض الوجوه السياسية والبرلمانية والإعلامية أيضا، خاصة تلك التي يتكرر ظهورها على الفضائيات. وجدت في ما قمت به من استعراض فرصة إلى مراجعة ما درسته بعلم النفس حول نظريات الشخصية فحضرتني واحدة منها كانت تحكم على الشخصية من خلال ملامحها، خاصة ملامح الوجه، الذي تعلمته أيام الدراسة أن هذه النظرة لم تحظ بقبول عند الكثير من علماء النفس. وطبعا هناك علماء يعتمدونها ويؤكدون أهميتها.

فوجه عبد الكريم قاسم كما أحسنه، ومن النظرة الأولى، يبنى بمخايل النجابة، وتلوح على محياه علامات النزاهة. لا أقول بأن ما وجدته يعد حكما علميا قاطعا، لكنني على الأقل لم أجد واحدا من أعداء الزعيم طعن بنزاهته ونجابته.

أما وجوه الآخرين، خاصة من اشتهر منهم بالفساد، فتخبرني من أول وهلة إنها كالحجة جامدة من أثر الفساد، رؤيتها أرغمتني أن أدمم "جج هاشوفة"، كما يقول أهل العمارة. يبدو أن الفساد، على وجه المفسد، كما الشر يغير، وليس كما الخير يخير.

لقد صق من قال بأن الوجه مرآة النفس. فكم وجه لا تراه إلا

مجلبة لهمم والبؤس، وآخر كوجه تلك التي في أغنية ناصر حكيم: من تعدد من النوم للشر نظرده". أو في قول ذلك الشاعر القروي الذي قال في واحدة من ابونياته: "وجهك يطرده هومي والأكدار".

مرة، في زيارة لي للعراق بعد السقوط، زرت قرية كنت اعمل فيها معلما لأنش نفسي وأغسل ما علق برثتي من تراب الغربة بالحدث مع أناس أحببتهم أيام الشباب. كانت هناك امرأة قروية تحن علينا، نحن المعلمين، ببعض من خبز يديها الخثوري. قصدها لاستمتع "بحسنتها" المتميزة وليس بكرمها فقط. حدثتني كيف كانت تفرح حين تراني على شاشة التلفزيون. شيء واحد قالت انها لم ترتح له أبدا فغيرت عنه بقولها: "يس يمه هذا البطلع ويك وجهه چنه سجن". ردت ابنتها: هاي خلقة الله شيسوي". اجابتها الوالدة: "لا ما اظن". ثم ردت الغل العراقي البليغ: "وجوه الخير الها علامة".

ولأن الامثال، في بعض من جوانبها تعكس الحس الشعبي العام، نجد العراقيين ضمنوا الوجه بامثالهم. فعن السفية الذي يتخذ أصحاب المال والسلطة لسانا ضد خصومهم يقولون: "وجه كباحة". والذي يظهره بالطف ويضمر عكسه يصفونه: "وجه نجعة وكلب ذيب". وعن أهل الشر والارهابيين الذين يتظاهرون بالبراءة، يقولون: "وجوه تسبح وكلوب تدبح".

أما الوجه العيوس القمطرير فهو عندهم: وجه منضوخ بخل". ولا ينسى العراقيون خاصة أهل بغداد إن رأوا وجها زاده الحقد اصفرارا إن بردوا: "أحذروا صفر الوجوه من غير علة".

والحديث عن وجه الزعيم عبد الكريم قاسم، قطعاً يذكر من عاش في أيام حكمه، كيف كان الفقراء الذين تحيز لهم يقولون عنه "كله نور". فهل سمعنا هذا القول عن وجه اى حاكم جاء بعده؟

لم يحب العراقيون الزعيم، خاصة الفقراء منهم، حسب، بل عندما راح عنهم شهيداً، لاح لهم نور وجهه بالقرم. ليت شعري لو قدر للعراقيين ان يفتحوا قلوبهم ليفحصوا عما بداخلهم تجاه الوجوه التي سلطها عليهم الدهر في هذه الأيام.

وعانت المناطق الشرقية من أفريقيا سلسلة من موجات الجفاف حدثت قبل نحو ٩٠ إلى ١٣٥ ألف عام، ويقول الباحثون إن هذا التغير المناخي أسهم في التغير السكاني، إذ قسم البشر إلى مجموعات صغيرة معزولة في أفريقيا، بسبب الجفاف.

وأضاف سبنسر ويلز المسؤول في الجمعية الوطنية الجغرافية أن "هذه الدراسة تبين الأثر العميق للجينات على كشف واحد من أهم أسرار الجنس البشري، إذ أن الظروف البيئية والمناخية التي أجبرت البشر على الانعزال والتقصص، تحولت إلى ملحة رامية مكتوبة على صفحات الحمض النووي البشري.

ووجد الباحثون أن البشر عاشوا في مجموعات صغيرة معزولة قبل العصر الحجري، عندما تجمعوا مع بعضهم البعض لتكاثروا وهاجروا إلى المزيد من المناطق،

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

٨- ما خبئت رائحته/ عاصمة بلجيكا	٤- (روبوت ...) كاتب بريطاني/ يخصني
٩- الخراب/ ناحية (م)	٥- للتمني (م)/ جزء من عشرة أجزاء
١٠- يوادعه وينصرف عن قتله إلى حين/	٦- تلقن شفاهة/ لقب رسم كاريكاتير مصري
	٧- نهر بايطاليا/ قوام/ سورة قرآنية

حين تغضب الشهيرات.. السلاح هو الملاكمة!

لكن المصورين لحقوا بها فما كان منها إلا أن أوقفت سيارتها في محطة لبيع الوقود..، نزلت منها وهاجمت سيارة المصورين بمظلة كانت تحملها، بعد حضورها عرضاً للأزياء في مدينة ميلانو الإيطالية خرجت ليندسي لوهان اعتقاداً منها أن أحداً لن يعرفها في هذه المدينة، لكن المصورين اكتشفوا وجودها فلاحقوها على أمل التقاط صورها، بل اعترضوا السيارة التي كانت ستعيدها إلى الفندق، فما كان منها إلا أن فتحت شبك سيارة الأجرة ورشقتهم بمحتويات علبة عصير فتطاير العصير وارادت على السيارة نفسها.

الطريف أن دعاية العصير - القذيفة- تقول انه يمتحن من يتناوله أجنحة يطير بها.. وبالفعل فقد تطاير العصير وارادت على المظلة المعروفة بأطوارها الغريبة.

ويقال أيضاً أن ليندسي توقع نفسها في المطبات الكبيرة بمعدل مطب كل عام، لكن أخطر هذه المطبات ما حدث في يوليو ٢٠٠٧. يومها فاجأتها مساعدتها الخاصة بتقديم استقالة فورية من العمل معها.. كانت الانتان قد خرجتا للثو من أحد مسارح لوس أنجلوس، فاستقلت المساعدة سيارة والدتها التي كانت تنتظرها، فما كان من ليندسي إلا أن قفزت إلى أول سيارة شاهدتها وكان بداخلها رجلان فيما كان الثالث يملأ خزان السيارة بالوقود.. قادتها بسرعة جنونية للحاق بسيارة الأم، فما كان من الأخيرة سوى الاتصال بالشرطة مستنجدة.

العربية نت

نرى صورهن بوجوههن الباسمة في الصحف والمجلات وتتابع تحركاتهن على شاشات التلفزيون كأنهن المذاليات والكاملات، والقذوة الخالية من العيوب. لكننا ننسى حقيقة أنهم بشر قبل الشهرة، وقبل أن يكونوا ممثلين أو مغنيين معروفين، وأن الغضب صفة بشرية يستطيع البعض، وهم قلة، ترويضها والسيطرة عليها في حين تعجز الغالبية.

وعلى الرغم من اعتراف الجميع سرّاً وعلانية بعشقهم للشهرة والأضواء وبالاهتمام الذي يبدیه الآخرون بهم وبأخبارهم، فإن الأمور تنقلب إلى الضد حين تلاحقهم الكاميرات إلى كل مكان يذهبون إليه، ولا يترك المصورون لهم فرصة لالتقاط أنفاسهم والاستمتاع بحياتهم الخاصة مثلما يفعل العاديون من البشر.

في عام ٢٠٠٧ كانت المغنية بريتي سبيرز تعيش أسوأ أيام علاقتها المتدهورة مع زوجها السابق كيفن فيدرلاين فخلعت شعرها على الصفر. وبعد نقاش وخلاف حاد بين الإثنين حول حق حضانة طفلتهما، غادرت منزلها لكنها فوجئت بعدد من المصورين ينتظرون خروجها.

قادت السيارة بسرعة جنونية،

ضحكاتنا.. نصفها مزيفة!

وأشارت الدراسة إلى أن ربع البالغين تقريباً اعترفوا بأنهم يشعرون بعدم الارتياح مرة في اليوم على الأقل، و٣١ في المئة يشعرون كذلك مرة في الأسبوع، و٣٦ في المئة ينتابهم ذلك الشعور مرة في الشهر على الأقل. وقالت المتحدثة باسم الشركة التي أعدت الدراسة لويز فير إن «نصف ضحكاتنا فقط حقيقية، وبالتالي نحن ضاحكون مزيفون»، وأضافت أنه في الجهة المقابلة هناك أشخاص لا يبتسمون لشعورهم بسبب شكل أسنانهم.

يوبي اي

الكوريون يتدربون على لقاء الموت

عند بلوغه سن الثانية والستين شعر "ها يو سون" بالموت يقترب منه وفكر كثيراً في لحظة الموت.. هذا الأمر دفعه إلى الانضمام إلى دورة تدريبية على ملاقة الموت.

ارتدى "ها" الملابس التقليدية الصفراء للموتوي ورقد في سلام داخل النقش إلى أن جاءه رجال مجهزون منتشون بالسواد وأغلقوا عليه النقش بإحكام. حينها شعر بأقصى مخاوفه.. لقد حل السواد الأبدي.

ويحيى ها عن تجربته قائلاً لرويترز "لقد تنفست

في مثل هذا اليوم 12 تموز

وفاة خاتون بغداد

توفيت في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٦ المس بيل، الأثرية والباحثة والسياسية البريطانية الشهيرة، التي ألقن اسمها بتاريخ العراق الحديث وتأسيس الدولة العراقية، فضلاً عن منصبها الخطير وهو السكرتير الشرقي للندوب السامي البريطاني في العراق.

ولدت ليليان جيرتود بيل، في اسرة انكليزية شهيرة، عرفت بثراتها ومصانعها الكبيرة، لكنها عشقت الشرق وأثارة منذ صباها. ومنذ وقت مبكر جالت في ربوع إيران وتركيا والمشرق العربي لدراسة آثارها بحثاً وتنقيباً. وتشير بعض مصادر سيرتها أنها على صلة بالدوائر السياسية والاستخبارية البريطانية قبل الحرب العالمية الأولى،



حظك هذا اليوم

الجمال: ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنيًا: تحرز المزيد من الأرباح إذا عرضت أفكارك على أشخاص يمكنهم دعمك.
عاطفيًا: أنأقتك في مظهرك ولبائقتك في التصرف جذبان إليك الجنس الآخر. اجتماعيًا: تظهر طبيعتك العنيدة في بعض المواقف الانفعالية. رقم الحظ: ٥.

الاسد: ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنيًا: الحوار والاتصالات ليعتك التي تنعم بها، أفتح الآخرين بوجهة نظرك. عاطفيًا: تعيش فترة دافئة وواعدة مع الحبيب على الرغم من مرور العلاقة أخيراً بتقلبات. اجتماعيًا: تحتاج إلى قضاء بعض الوقت بمفردك لتقرير خطوات مستقبلك. رقم الحظ: ٨.

القوس: ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

مهنيًا: لا تعد عملك ومشاكلك الشخصية يؤثران في أدائك في العمل. عاطفيًا: تزدهر العواطف ويكون الجو ملائمًا للتمتع بالحنان والرومانسية. اجتماعيًا: تعامل مع الآخرين لتوسيع دائرة معارفك. رقم الحظ: ٩.

الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار

مهنيًا: استغل قدراتك البديهيية في تمييز الأمور وابدأ طاقاتك لتحصل على النتائج المرجوة.
عاطفيًا: عالج المسائل الطارئة في علاقتك بالحبيب بحكمة وخذ مواقف في الاعتبار. اجتماعيًا: تقابل أصدقاء يشعرونك بمدى أهميتك. رقم الحظ: ٧.

العذراء: ٢٢ آب - ٢٢ ايلول

مهنيًا: تشعر بالتعب بسبب الضغوط لكن تجنب تراكم أعمالك. عاطفيًا: لا تخلتق المشاكل مع الشريك بل اعمل على تطويقها قبل أن تتأزم. اجتماعيًا: تبدأ صفحة جديدة يسيطر عليها الانفراج والارتياح على الصعيد الشخصي. رقم الحظ: ١٦.

الجدي: ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنيًا: تنجز صفقة مالية تخرجك من وضعك المالي الصعب. عاطفيًا: يضغك الشريك في موقف صعب ويطلب منك أن تأخذ قراراً حاسماً. اجتماعيًا: تجد الحلول للمشاكل الشخصية وتميل إلى تلبية دعوات الأقارب. رقم الحظ: ١٢.

الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنيًا: كن واقعيًا وصبوراً وقاوم الصعوبات التي قد تواجهها في عملك.
عاطفيًا: تشعر بالراحة ولن تتردد في إسعاد الحبيب ونيل رضاه. اجتماعيًا: لا تفرط في إنفاق أموالك على الأمور الترفيفية. رقم الحظ: ١١.

الميزان: ٢٢ ايلول - ٢٣ تشرين اول

مهنيًا: يمنحك تعبيرك عن أفكار ومبادئ شهرة وشعبية. عاطفيًا: تشعر بصعوبة التقاهم مع الحبيب وقد تزيد الأمور تأزماً. اجتماعيًا: تتعرض للخداع من بعض المحيطين بك. رقم الحظ: ١٠.

الدلو: ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنيًا: لا تدع مشاكل الشخصية تؤثر في مهامك في العمل. عاطفيًا: باستطاعتك قلب بعض المعطيات وتوظيفها لصالح علاقتك بالشريك. اجتماعيًا: أنت متواضع، ما يجعلك عرضة لأنظار المحيطين بك. رقم الحظ: ٩.

السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنيًا: تواجهك بعض المشاكل، لكنها لن تحد من نشاطك المهود. عاطفيًا: تسبب غيرتك الزائدة اضطراباً في علاقتك مع الحبيب، ثق به أكثر. اجتماعيًا: أمورك العائلية ليست على ما يرام، تفاهم مع أحد أفراد العائلة. رقم الحظ: ٦.

العقرب: ٢٤ تشرين ١ - ٢٣ تشرين ٢

مهنيًا: لا تحتج لأن يعرف الجميع ما تفكر به، فلا تنفجر عندما تخطئ في بالك فكرة.
عاطفيًا: تسود الكابة حياتك العاطفية، لكن لا بد من أن تتحسن الأمور بشكل تدريجي. اجتماعيًا: راجع نفسك لتكون أكثر واقعية وأقل خيالية. رقم الحظ: ١١.

الجوت: ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنيًا: تلمس ماطلة من إحدى الجهات لتنفيذ عمل تخطط له منذ فترة. عاطفيًا: تحصد النجاح لا سيما في النقاش مع الحبيب وحسم الأمور العالقة. اجتماعيًا: يمكنك البحث عن المكان المناسب وتحديد الأصدقاء الذين ترغب في مساعدتهم. رقم الحظ: ٤.

الزواج بين البشر والروبوت.. ممكن!

توصل باحث بريطاني إلى إمكانية نشوء علاقات عاطفية في العقود التالية بين البشر والروبوتات، بل ذهب أبعد من ذلك إلى القول بأن العالم سيشهد زيجات يكون الروبوت أحد طرفيها. وصاغ ديفيد ليبي، الذي يعيش في لندن، هذه التنبؤات المثيرة للجدل حول العلاقات المستقبلية بين الإنسان والروبوت لنيل درجة الدكتوراه.

وفي بحث بعنوان "العلاقات الحميمة مع شركاء صناعيين" يقول ليبي إن التوجهات الحالية في مجال الروبوتات والذكاء الصناعي تؤكدان أن الانتقال إلى وضع نشأ فيه علاقات عاطفية بين الإنسان والروبوتات لم يعد بعيداً.

ويعتقد ليبي، وهو لاعب شطرنج نولي، أن الروبوت سيصبح مشابهاً للإنسان في مظهره وتصرفاته وشخصيته، كما سيصبح قادراً على التعبير عن مشاعره، لدرجة تجعل الكثيرين يهيمون بحبه، ويغرقون في غرامه، واعدت في آرائه تلك على تحليل توجهات معينة حول ما يعتبره تطوراً حتمياً في المستقبل.

ا. ف . ب

كلمات متقاطعة

الافقي

- ١- ما يستخرج من لحاء بعض أنواع البلوط وتصنع منه السدادات/ آلة نفخ خشبية
- ٢- تابع (م)/ منذاه بالماء
- ٣- مدينة المانية تصنع الكولونيا
- ٤- نادر رياضي مصري/ مناص
- ٥- بدون/ ميزان ذو ذراع طويلة
- ٦- وزير سابق لشؤون مجلس وزراء فلسطين
- ٧- طائرة مروحية أمريكية
- ٨- ضعيفة
- ٩- تحيد عن استوائها/ أرسى قواعدها
- ١٠- عاصمتها نيامي/ ضفادع

العمودي

- ١- بركان ثائر في صقلية بايطاليا/ مدينة روسية
- ٢- منشاهان/ عيش رضي/ سثم
- ٣- نغمة موسيقية/ من الغازات السامة